@ 172 @ لنفسه بخوارزم وذكر الأبيات وهي .

(ألا قل لسعدى ما لنا فيك من وطر % وما تطلبين النجل من أعين البقر) .

(فانا اقتصرنا بالذين تضايقت % عيونهم وا يجزي من اقتصر) .

(مليح ولكن عنده كل جفوة % ولم أر في الدنيا صفاء بلا كدر) .

(ولم أنس إذ غازلته قرب روضة % إلى جنب حوض فيه للماء منحدر) .

(فقلت له جئني بورد وإنما % أردت به ورد الخدود وما شعر) .

(فقال انتظرني رجع طرف أجيء به % فقلت له هيهات مالي منتظر) .

(فقال ولا ورد سوى الخد حاضر % فقلت له إني قنعت بما حضر) .

ومن شعره يرثي شيخه أبا مضر منصورا المذكور أولا .

(وقائلة ما هذه الدرر التي % تساقط من عينيك سمطين سمطين) .

(فقلت هو الدر الذي كان قد حشا % أبو مضر أذني تساقط من عيني) .

وهذا مثل قول القاضي أبي بكر الأرجاني المقدم ذكره ولا أعلم أيهما أخذ من الآخر لأنهما كانا متعاصرين وهو .

(لم يبكني إلا حديث فراقكم % لما أسر به إلى مودعي) .

(هو ذلك الدر الذي أودعتم % في مسمعي أجريته من مدمعي) .

وهذان البيتان من جملة قصيدة طويلة بديعة ومن المنسوب إلى القاضي الفاضل في هذا المعنى .

(لا تزدني نظرة ثانية % كفت الأولى ووفت ثمني) .

(لك في قلبي حديث مودع % لا جحدت الحب ما أودعني) .

(خذه من جفني عقودا إنه % بعض ما أودعته في أذني) .

ومما أنشده لغيره في كتابه الكشاف عند تفسير قول ا تعالى في سورة البقرة !) ! البقرة 26)